

رحلة في أفكار صالح كيال

العالم الفارغة

قادتني للعمل في البرق والهاتف قبل عصر التكنولوجيا



صالح كيال رمز من رموز تلويح البرق والبريد والهاتف منذ أكثر من نصف قرن تقريبا. بدأ عمله في البرق والهاتف هواية للمهنة. وعاشها كلها. واستمر معها حتى شهد اليوم الذي انتقلت فيه لآفاق مراحل التطور والتكنولوجيا الحديثة.

وصالح كيال هو أحد أبناء هذه المدينة التي يعرفها قبل أن تلبس ثياب الزينة الحديثة. وقبل أن تقوس هذا التوسع الكبير والهائل.

حوار - محروسة محمد مصطفى

ومن هنا تبدأ الرحلة متجهة مع الشيخ صالح كيال.

« مشوار حياة الشيخ صالح كيال - تروى والذي ولد في ١٢ سنة وكنز مازات طابا وكانت المدرسة حينئذ عبارة عن ثلاثة فصول (التحضيري، الابتدائي، الراجي) حصلت على التحضيري ثم دخلت المرحلة الابتدائية وكانت المرحلة التي تحت حكم الأشراف فطلبت الحكومة من المدرسة أن تطلب لتدريبهم على البرق والبريد والهاتف وكانت أول سنة هؤلاء التلاميذ ولكن كنت مولعا بحب البرق والهاتف فعندما كنا صغارا كنا نطوّر أجهزة مستعملين بعض ألعاب الموصلة بالخطيب فحاولوا دفعني لفتح لثقتهم هذا الجول وأصبح شغل حياتي الشاغل وبالفعل حققت نجاحا في مجال الهاتف في بداية حياتي اشتغلت في مجال الهاتف لمدة سنوات ثم اشتغلت في قسم الهاتف أمين صندوق ود عام ١٩٥١م بينما شغل الغفور له جلاله الملك عبدالعزيز الذي كان يشرف على شبكة الهاتف في المملكة عينا في عهد جلالة ميمون الملك والبريد والهاتف بجدة واشترى مطبخا حياتي مع عمل هذا حتى ١٩٦٧م. في تلك السنة التي توليت منصبين هذا عاصرت تطور البريد والبرق والهاتف منذ بدايته وبالبحر والقفازي والفكر والتعب وصلنا إلى المراحل المتطورة في هذا المجال ووصلنا إلى ما نحن فيه من أرقى المستويات العلمية والتكنولوجيا في هذا المجال وتخرج على أيدينا جيل من الشباب الذي طور واستكمل التأسيس الذي بدأناه. تلك التجربة الرائعة والمتطورة التي تمهيدنا للملكة العلمية السموية في مجال البرق والهاتف والهاتف كانت بحق نتاجا لتجارب شاقة وكثرت وعمل متواصل حيث وصلنا إلى ما نحن عليه من مستوى رفيع على قدم المساواة مع الدول التي سبقتنا في هذا المضمار وهذا بفضل الله أولا ثم بفضل المخلصين من أبناء هذه الأرض ثانيا.

« باعتبار الشيخ صالح كيال صاحب يداليك التطور فعلا عن تطور مدينة جدة والمشاريع الهائلة »



دور المرأة العظيمة في تربية ابنائها وعلاء الأمور قاهرة في طريقها للزوال

ومكتبا أنيقا لكن ماذا قدم لبلده التي اتاحت له ظروف ملائمة ليعيش كريما، أولا أنتج ولدا ثم شاركه في كل ما كان الأولاد قبل العطاء. ولما كانت احتاج إلى عطاء الشباب في البحث والابتكار فالفرص متاحة للجميع والامكانيات متوفرة فعملهم الاستعداد والمشاركة في البناء فكانا كائنا من بداية المشوار فعل الشباب عدم التركيز للكسل إنما عليهم المواصلة والتجديد والاجتهاد.

« عدد أبناء الشيخ كيال وتعليمهم »

— عمر حاليا ٧٧ عاما وعندي ثلاثة ذكور وابنة واحدة كلهم من أم واحدة وهم محمد سعيد، عبدالعزيز، وحسن أصغر ابنائي وابنتي سميرة وكلهم يوفقهم الله في حياتهم الأسرية والعلمية وقد حرصت على تعليمهم حتى وصلوا إلى هذا المجال واليوم أصبح برتبة مقدم في مراكز مرموقة بخدمته الفاضلة الفكر محمد سعيد أرسلته في بعثة للتدريس في نفق الخاصة لمدة ٣ سنوات حصل بعدها على مؤهل عال في الاقتصاد التجاري ونجح في هذا المضمار ثم انضم بعد ذلك إلى سلاح الطيران السعودي في علم بحاجة السلاح إلى شباب سعودي في هذا المجال واليوم أصبح برتبة مقدم في سلاح الطيران السعودي أما ابنتي الثاني عبدالعزيز فهو يعمل في بترومين وهو

علمت ابنائي الصديق والامانة وامور دينهم وهذه أفضل تربية

بالقيم الإسلامية والحفاظ على التقاليد.

« أيهما أكثر تدققا للعواطف المرأة أم الرجل »

— المرأة بطبيعتها تكوينها هي أكثر عاطفية من الرجل هكذا خلقها الله. فهي تبع العواطف وسيل متدفق من الحنان والمودة أما الرجل فهو مزيج من العاطفة والشدة والرجل الحكيم يعرف متى يكون حازما وصارما أما المرأة فهي عاطفية حتى لو تسببت الشدة إلا أن سبيل حنانها ورفقتها يغلب عليها وتتسائل عن الحكمة في هذه العاطفة التي جهاها بها الله ترجع لطبيعة مهمة المرأة وهي بحكم طبيعتها المستمرة الإبقاء وقربها والتفاني بهم خاصة إذا كانوا كثيرين العدد فلا بد أن تكون حنون وروؤفة حتى تتحمل بصبر مشقة تربيةهم فانه وشه فيها مقومات العواطف الطيبة ورحابة الصبر لطيفة مهمة ورسالة الأمومة كما تعتبر المرأة نوع الخلق والراحة لزوج بعد يوم حافل بالشاغل والعمل حتى يستعيد نشاطه ويسدأ من عمله من جديد فلام تستعيد عن طريق عواطفها وصديقها استعيدا التوفيق بين الأبناء والقدرة على استمرار العطاء أما من حيث شيوخة العواطف فاعتقد أنها على قدم المساواة فكلما تقدم به السن وتتغير معمر عواطفه في تقدم به السن وتتغير تكس حبا وعواطفها لأحفادها.

« قول لا حكمة كانت تفسرنا »

— هذه لا أقول لها كذا إنما أقول برنامنا أو طريقة إتباعها كسلوب لحياتي وهذا لا بد منه لبربعة حياتنا والتخطيط للوصول للأهداف فاعتبر القرآن والسنة تروا شي حياتي.

« ماذا يعني البحر الشيخ صالح كيال »

— من أجل المناظر التي تروق لنظري. يمثل لي الدهور واليس في مآرب أخرى لأنني لست شاعرا متلاطم الأمواج يمثل لي معزوة رائحة.

« بالأساس كان سكان الحارة يمثلون التواضع والتكافل في أبهى صورته فأين مكان هذه الصورة الآن »

— لاسف الآن هذه الصورة مفقودة وهذا راجع لطبيعة العصر واتساع المدينة وتفرق الناس شرقا وغربا. كان قديما إذا حدث لأي فرد منا فرح أو مكروه كنا جميعا نذهب لنقف بجانبه ونساعده ونشده أزره الآن أصبح هذا الشيء معدوما



النقلة الحضارية لبلادنا وضع أساسها الملك عبدالعزيز ورعاها المخلصون من ابنائه

استقطبت العديد من الأعلام الجيدة والتي لها مقدرة على تنفيذ الآراء والأفكار ويحمد الله فان لدينا صحفا أخرى والأعلام ممتازة تبشر بخطوات واثقة في طريق الكلمة المروءة.

« جيل الأسماء واليوم ماذا يعني »

— فرق شاسع بين أسلوبين للحياة بالأساس كانت الحياة معقدة وبسيطة وسهلة أما اليوم فصارت معقدة ومتداخلة وهذا سره إلى تغير الزمان والواقع كما يعضون.

« بعض الأسماء تعني ذكرى لبركة وانطباعات وجدانية أليد بعضها منها »

« البرق والبريد والهاتف حياتي ورسول عمرى »

« العصفية أسلوب في التعامل مع أهل بيتي وأصحابي ورفاقي فهذا التزام نابع من اعتدائي على الله ثم على نفسي. « النظام » التزام الصواب والبريد عن الفوضى فعلا حواش السيارات هو عدم التزام بالنظام بما يسبب الضرر للآخرين.

« اللون الأبيض ارتاج إليه والناس فيما يشقون مذايب »

« اللون الأسود أحسنه ولولا أن السواد غالبا ما يتسكن في المدن واكره الأحمر.

« حب الناس » أولاد الله فهذا من الإيمان وحب الناس فهو الواجب ومحبته للناس من محبة الله والهم حب خلقك فينا. ولنا في قول الله تعالى: « ولو كنت نفا غليظ القلب لانضيتوا من حوك. » وهي من الصور الجلية في الإسلام التي تبرز حقيقة المؤمن الحق والصورة التي يجب أن يكون عليها من الحب والتزام فيما بيننا.

« الإعلام المخرف » هو اعلام ساجور وليس اعلاما شريفا ونزيها فهو مستجير للنيل من أمن وسلامة الدول المحبة للإسلام فهم في نظري لا يملكون نزاهة ولا شرف الكلمة القروية أو أسمعوه فلا يجب أن نخسرهم أي اهتمام لأن ولاه أمورنا وأبوابهم وأذنيهم مفتوحة وهم على استعداد لتقبل النقد البناء. البناء يرفع القضايا ويضع الحلول المناسبة لها فلا داعي لسماع مثل تلك المهارات والندوة عليها ولننضرب بها عرض الحائط.

« حارة اليمن دارنا الموجودة للآن »

وبعدما رحلت إلى التربة اليمنية بجوار قصر الملك عبدالعزيز حيث كنا نعمل. وقبل سنة انتقلت إلى حي الحمراء التي كانت متصلة لنا لسمعت وأصبحت ضاحكة كبيرة.

« سور جدة القديم داخل البادية حوالى ١ كم » يبدأ من باب مكة إلى باب شريف وباب جديد والضواحي تعد على الأصح فهي من جهة الجنوب وواشاش ثم التربة اليمنية وعندادوية وفيلس والبدينية أما الآن فقد اتسعت وشملت الحركة العمرانية الاتساع شمالا وجنوبا شرقا وغربا.

« وفاق المشوار منهم من هو لزال على قيد الحياة ومنهم من توفاه الله إلى رحمة »

« بحلاقة شكر لزوجتك ماذا تقول فيها »

— أقول لها شيكا على ماقامت به من جهد ووعاية في ولاياتنا حتى شربوا رجلا يخدمون أوطانهم ومليكهم.

« رسالة للوطن والمواطن »

— أقول للوطن عشت دوما عزيزا متشرفا بما حياك به الله من نعمة وخبز كلفت لنا العيش الكريم والرفيد في ظل أبنائك المخلصين السامعين من أمنا ورفيقا أما المواطنون فاقول لهم أحفظوا النعمة التي منحها الله لنا وحرصها قوامنا الأبطال ونذكروا قول الله تعالى: « لنن شكرتم لأزيدنكم » فامنعوا الوطن والأرض العطاء الأرض التي وهبها الله للحرث الشريفين وأدعوا الله أن يوفقنا لما نحب ونرغاه.



مدينة جدة كان سكانها أقل من عشرين ألفا ومساكنها مزرع



بعد توليه مقاليد الحكم تولى ابنه البهاء ممدودة في شتى المجالات ليوافق الأمن والاستقرار والرخاء لكل مواطن. وبمسدد حديثه عن تحديث الأحياء القديمة تقدم بعدة اقتراحات وجيهة سيكون لها صدقى ووقع حسن في نفوس المواطنين وبالفعل قامت الهيئات المعنية بإجراء مسح شامل لتلك الأحياء وتحديث مسكناتها بقيمة الأراضي المتداخلة ثم إظهارها مسكنات في عمارة تلك الأحياء ليتناسب مسكناتها مع واقع التنمية التي تشهدها المملكة ويسرى سلعمت من تقديم أبحاث لخدمة المشاريع المقدسة والمج من تطوير الطرق والخدمات واستغلال أقصى مواصلات إليه تكنولوجيا العصر في المواصلات لتقلل الحجاج والمعتمرين مما يعجز عن وصفه المسان والقلم ولكن تلك المشاريع تمتحج إلى وقت وجيز مضنية فلكه خطوات مباركة على طريق خدمة الحرمين الشريفين ونسأل الله العون لأول الأمر السامعين والعاكفين على خدمة الوطن والمواطن وسدد الله خطاهم وولاد أمورنا وأبوابهم وأذنيهم مفتوحة

الكلاب البوليسية

تتو صدى المهر بين في منافذ المملكة

وسكن ووجبات خاصة لكل كلب

سيارة
وعيادة
طبية

سر مفقد الطائرة الذي كشف عن هوية الجاني



الكلاب البوليسية مع رجال الأمن في جولة تفتيش



الاستاذ صالح عبدالحق رئيس قسم الوسائل الوقائية والمصرف على مشروع الكلاب البوليسية يتحدث لمتحدثي المديرة

تحقيق :

احمد سعيد مصطفى

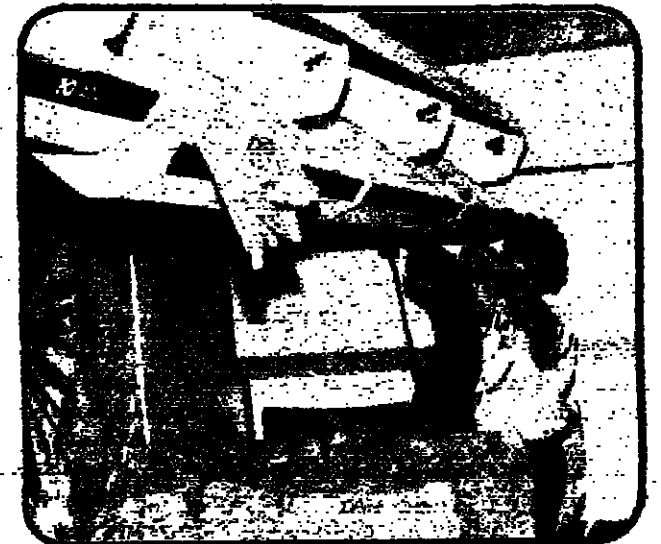
تصوير :

احمد الجاحص

يتميز مشروع الكلاب البوليسية الذي سيقطى بحلول عام ١٤٠٦ هـ (٢٦) متفذا برضا وبحريا منها ٣ مطارات رئيسية هي : جدة والرياض والظهران بانه مشروع متكامل للأمن ... فمفد تجربته في مطار وميناء جدة الاسلامي ونجلاحه ونحوه مؤخرنا موضع التنفيذ باستقدام ١٧ كلبا بوليسيا لجمارك مطار الملك عبدالعزيز الدولي وميناء جدة الاسلامي والبريد المركزي وقد اقيمت نجلاحه الكامل في اكتشاف شتى وسائل التهريب الحديثة .. وساعدت رجال الجمارك والامن والجهات الاخرى بكل دقة في تقصي الجناة والقبض عليهم

مشروع متكامل للكلاب البوليسية بحلول

عام ١٤٠٦ يغطي مطاراً ومفذاً بالمملكة



يبحث بين ملاعب الطائرة عن شيء ما ويبدل رجال الأمن عليه



الكلب وقد اشبه في كوتون وارد



بعد انتهاء عملية البحث بداخل الطائرة

مينة معينة

تتميز الكلاب البوليسية التي استقدمتها المملكة مؤخراً بأنها مدربة على اكتشاف شتى انواع المهربات من اسلحة ومتفجرات ومخدرات على اختلافها فوراً مهما كانت براعة المهرب . ولقد استطاعت وينجاح باهر في عدد من الحالات اكتشاف وسائل لم يعمدا عالم التهريب .

المقعد الفني كشف عن الجاني

بلغ من براعة هذه الكلاب واكتشافها ما حدث مؤخراً في مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة .. فبعد اخلاء الطائرة القادمة من الخارج من ركابها والعفش واثناء جولة الكلاب البوليسية على متنها مع (السائس) وهو المدرب الخاص بها هاجم الكلب فجأة على مقعد خال في الطائرة وبدأ في تمزيقه مما لفت انتباه رجال الأمن .. حينها بدأ رجال الأمن والجمارك في البحث بداخل المقعد فلم يجدوا شيئاً تاسا .. وساورهم الشك في الراكب الذي كان يجلس على المقعد .. والذي كان حينها لدى بوابة الصالة وقد انهى اجراءات التفتيش كالمعتاد .. فاعادوه وحين التفتيش معه وجدت

في ملابسه كميات من المخدرات انهدت الجميع .

حادث ألم

■ طائرة قادمة من أوروبا تحمل طردا كبيرا من الخشب ورد في الشحن الجوي وتم اخلاؤه الى السلحة الكبيرة في طريقه الى الخرطوم .. لوحظ ان الكلب البوليسي يحوم حول الطرد ويحاول اقتحامه فتم فتحه ليكتشف ان في احد جوانبه مسدسا صغيرا !!

■ وفي الاسبوع الماضي قدم احد الججاج ويحوزته سجادة كبيرة .. اكتشف الكلب ان بداخلها كميات من المخدرات وضعت بطريقة فنية لا يرتاب فيها احد ما .

■ اشار الكلب البوليسي بما يفيد وجود ممنوعات داخل احد الطرود وفتح الطرد وجد بداخله طاولة لعب وينزع احد جوانب الطاولة عثر على كمية كبيرة من الحشيش مخبأ بطريقة فنية في احد الفراغات وقد استطاعت الكلاب البوليسية مؤخرا ضبط كميات من الحشيش والمخدرات في مطار جدة والبريد والميناء فقد ضبط احد الكلاب ٨ جرامات من مادة الحشيش مرسله بداخل شريط كاسيت وردت عبر البريد .. كما ضبطت ٢ كيلوغرامات من الحشيش وردت بالطائرة من الخارج كما ضبط شريط فيديو ورد عبر ميناء جدة الاسلامي ... اضافة الى مخدرات اخرى ساهمت الكلاب البوليسية في ضبطها .

عبدالعزیز بجدة لحدثنا عن المشروع وعن مبررة هذه الكلاب فيقول

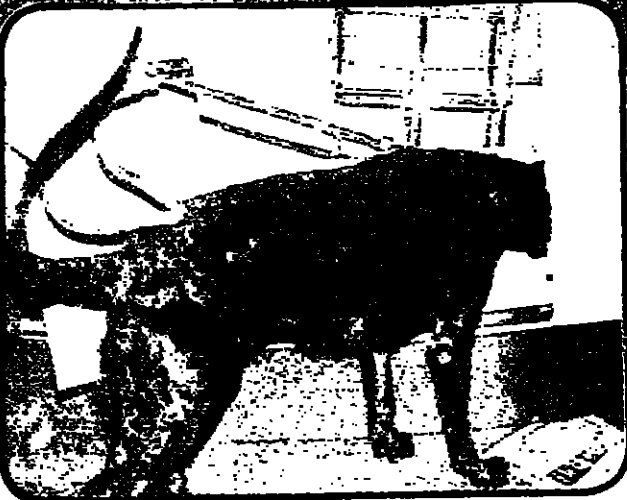
تستطيع هذه الكلاب ان تستمر في الخدمة لسبع سنوات تقريبا ويبدء في تدريبها عام واحد وبعد هذه السنوات يتم اخلائها الى التقاعد ولدينا انواع من الكلاب تم استيرادها من امريكا وهذه الانواع هي بلاك لايدور وجيرين شيبرد وهو بوليسي وقولدن لايف وترابر وكولير وجيرمن شورت هيرت ويونتر .. وتمتاز الكلاب البوليسية في المملكة بأنها مدربة على كل شيء من اكتشاف الاسلحة والمتفجرات الى المخدرات وقد بدى في نشر المشروع - مشروع الكلاب البوليسية مؤخرا حيث يوجد في جدة ١٧ كلبا بوليسيا تعمل على مدار الاربعة وعشرين ساعة ضمن توقيتات منظمة وهناك ١٠ كلاب في الرياض ولا في الظهران في الوقت الحالي تغطي بعد سنتين مايقارب ٢٦ متفذا برضا وبحريا وجويا . ويحدثنا الاستاذ صالح عن مميزات هذه الكلاب فيقول تلبيح قيمة الكلب الواحد ما بين ٤٠ الى ٧٠ الف ريال وهو مدرب تدريبيا خاصا ولكل كلب مدرب خاص به يطلق عليه (سائس) يعملان جنبا الى جنب ويضفي بانه يتم تدريب كوادير وطنية على هذه الكلاب ضمن بعثات الى امريكا مدتها ٤ (٤) شهور حيث يعود المبتعث ومعه كلبه .

مميزات للكلاب

توفر مصلحة الجمارك للكلاب مميزات خاصة نتيجة للخدمات التي يؤديها فلهذه السكن الصالح



اشبه يحط في الطرود البريديه



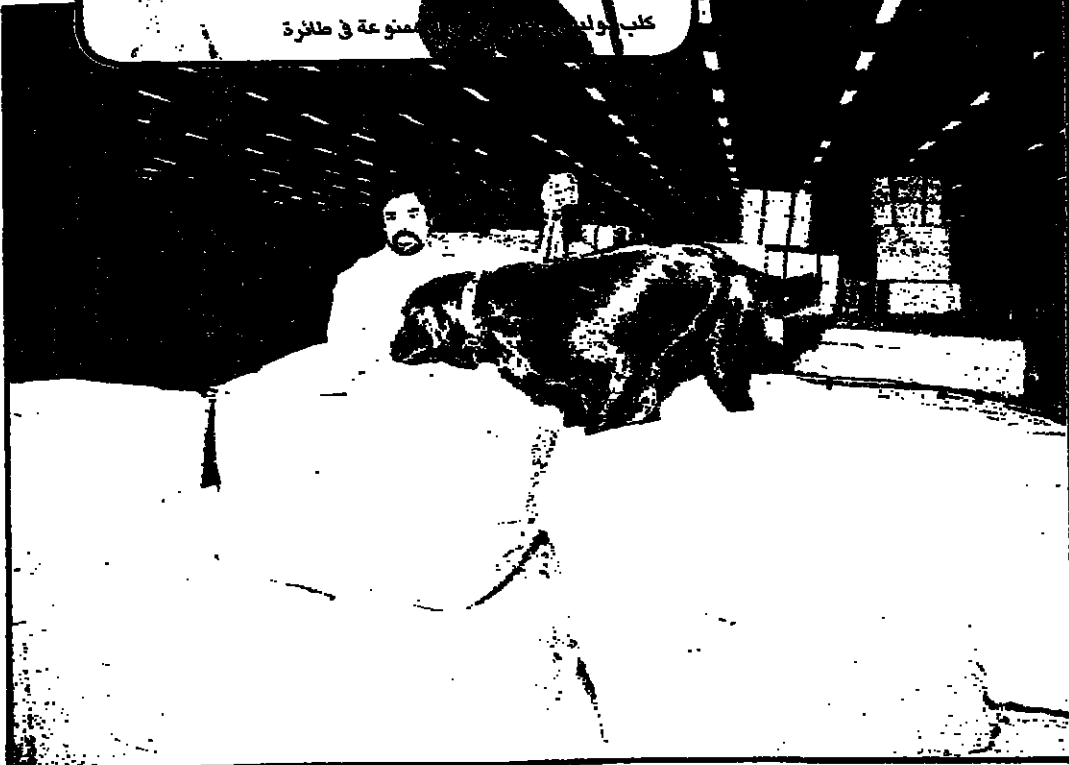
اشبه بداخل الدواب



كلب بوليسي يبحث بين الطرود



كلب بوليسي يفتش متنوع في طائرة

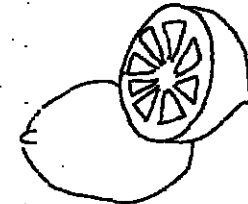


اشبه بوجود مخدرات



استراحة الأسرة

منى نشأت



من الخضار والفاكهة !

● يصبح وجهك ناعما مشدودا : ضعي على وجهك اسبوعيا قناعا من حبات الخيار لمدة نصف ساعة ثم اشطفي وجهك جيدا وسوف ترى النتيجة !

● اذا كان وجهك دهنيا فضعي زيتا من عصير ليمونة مضافا الى نصف كوب ماء وضعي هذا المزيج على وجهك لمدة نصف الساعة ثم اشطفي وجهك جيدا فتجدي النتيجة نظافة ونعومة بلا دهون لوجهك !

● لاعادة النضارة والحياة الى بشرة وجهك المجهدة اصنعي قناعا من الخس ين تقلي أوراق الخس لمدة ساعة تقريبا في ماء قليل ثم اخلطي الخس المسلووق بماء جيدا وبعد ان يبرد انثريه على وجهك لمدة نصف الساعة ثم اشطفي وسوف ترى النتيجة !

● للبشرة الجافة : دلكي وجهك - بعد تنظيفه جيدا - بزيت اللوز - ودعي الزيت يترسب لمدة نصف الساعة فيسزل الجفاف . كرري ذلك اسبوعيا فتقل نسبة الجفاف ببشرة وجهك !

مطلوب شريك امين !

● سأل القبايلي اللص اثناء محاكمته : هل لديك شركاء في هذه الجريمة ؟ فقال اللص متأسفا : لا يا سيدي لانه من الصعب في هذه الأيام الحصول على شريك امين !

● عزيزي القاري : استعد لتشارك معنا في هذه الوجبة التي جمعنا لك اطباقا من مختلف دول العالم - مع الخبز الغريب والنعومة الجديدة والاقوال المثيرة وحتى لا ننقل عليك فقد خففنا بعض المرطبات والابتسامات والطرائف .

● الله خلف كل بحث تناولته . او اي راي ابديته . الله خلف كل ضامرة في الكون والطبيعة .

● ان احد احدث العلوم . وهو الدين . وان اطياف النفس . يتركز ان الايمان بالله والصلاة كفيلان بان يقهرا القلق والخوف والتوتر العصبي . وان يغلبا اكثر من نصف الامراض . التي تشكو منها . وقد تأكد لدى . ان المراهق المؤمن حقا لا يعاني قط مرضا نفسيا .



حول العالم

● اخيرا غلبت السيدة البريطانية البريانيث كوسلاند (٧٠ عاما) سبب الصداق الذي لازمها منذ ٦٠ عاما ! استخرج الجراحون من انفها (زرقا) ويخرج منها انفها في انفها أثناء نومها وهي دون العشرة !

● في باريس رسمت إحدى السيدات التجميليات دعوى امام المحكمة ضد زوجها بسبب افعاله لها ان انه اصنع بفضل سيارته التي اشترها منذ سنتين على الزوجة ! وتقول الزوجة المستاءة في دعواها التي تطلب فيها الانفصال عن زوجها انها خربت الزوج بينها وبين السيارة فاختار السيارة . اما الزوج فقد دفع عرج موقفه بقوله ان طراز السيارة يرجع الى عام ١٩٥٢ ولا يوجد في بلدي سيارات مماثلة سوى ١٨ سيارة فقط مما جعلني اعز بها واستأجرت لها جراجا خاصا وكركست لها كل وقتي بعد انتهاء عملي !

حتى لا يشرد ذهنك

● يتحدث علماء النفس بان تنكي مرتين في الاقل في الاسبوع حتى لا يصيب وجهك بالتجاعيد ولا ترتبش يدك ولا يشرد ذهنك . واذا بكيت فان العلماء يؤكدون فحمن دموعه من مدموك ليعرفوا سبب البكاء . هل الحزن او الحب او البصل !

أقدم نوتة موسيقية

أقدم نوتة موسيقية هي التي نشر عليها العالم البلجيكي . روتش جومين . احد اساتذة جامعة . ليج . وقد ارجع تاريخها الى القرن الخامس عشر قبل الميلاد . ويعتقد انها نوتة لمقطوعة تعزف على الآلات الوترية .

قال الرجل عن المرأة

● قيادت الحرب كل شيء . الا لسان زوجتي !

● جاز جاك روسو

● يتسع المنزل الواحد لاي عدد من الرجال . ولكنه لا يتسع لامراتين .

● من الخطا ان تخزن بعض النساء انهن ينظن الشهرة بتقليد من اخلاق الرجال .

● تروقي الحرية في ثلاثة : في المرأة تحت ظل زوجها . في الرجل تحت ظل شريعته . في الوطن تحت ظل الله .

● المرأة الشريفة لا تتدبر بزوجها المنكوب .

● مصطفى لطفي المنفلوطي .

ملوونة امريكية تتبرع لفتاة مصير

بحثت المليونيرة الامريكية كاترين هيلين شاون ٨٨ عاما . ١٠٠٠ دولار و ١٠٠٠٠ دولار لفتاة مصير . وقالت شاون للفتاة المصيرية : اني اريد ان اكون امراة . وقد حصلت كاترين من التبرع على عتبات اول امرأة تحصل على بوشان الجدارة من ألمانيا الغربية . فاستقبلت كاترين في سويسرا . وتسلمت كاترين من الولايات المتحدة الامريكية .



كاترين هيلين شاون تحصل على بوشان الجدارة . جيل انقذ الحياة .

تتسلم السيدة نلسي ريجان زوجة الرئيس الامريكي رونالد ريجان ميدالية . جيل انقذ الحياة . من الفشل الشهير . فرائك سينقذ في احتفال يقام في لوس انجلوس خلال الشهر القادم وذلك ضمن تمشيطات برنامج يجعل على توفير جراحت الطبيب للأطفال في جميع أنحاء العالم . انقذت حياتهم بالخطير نتيجة عدم توفر العلاج في بلادهم وقد استطاع البرنامج من خلال الثلاث سنوات الماضية انقاذ حياة حوالي ٥٠٠ طفلا في جميع أنحاء العالم .

وقد اختيرت نلسي ريجان للحصول على هذه الميدالية لانها جذبت انتباه العالم لهذا البرنامج النافع ونشاطه خلال نوفمبر الماضي عندما نظمت حفلين في كورنيل في الولايات المتحدة لاجراء جراحة في القلب على حساب هذا البرنامج .

لندن - تبين في اطار الدراسات العلمية التي اجراها مؤخرا فريق من العلماء الامريكيين والبريطانيين في جامعات البلدين ان الكالسيوم وفيتامين (د) يساعدان على تخفيف الاحساس بالألم أثناء عملية الولادة وقد اجريت بالفعل تجارب مختلفة اثمرت على نتائج باهرة في هذا الحقل وكانت اول التجارب قد اجريت اول من الناحية البدنية على مجموعة من الفئران والقطط والارانب وبعض الثدييات الاخرى حيث جرى حقنها بجرعات مناسبة من مادة الكالسيوم وتبين للعلماء ان جرعات الكالسيوم هذه قد ساعدت بالفعل على تخفيف الآلام

بدرجة كبيرة فضلا عن تخفيض المدة الزمنية للوضع . ويذكر ايضا في اطار نفس الدراسات والبحوث السابقة الذكر ان مادة الزنك يمكن ان تلعب دورا رئيسيا في هذا الصدد . فمن المعروف ان نقص هذه المادة في الجسم يؤدي الى زيادة الاحساس بالألم عند الوضع ولكن هل يعني هذا امكانية استخدام الزنك بصدد تخفيف آلام الولادة ولا تزال التجارب جارية لاجراء العلاقة واكتشف المزيد من الغموض بين نوعية الغذاء الذي تتناوله وبين تخفيف الاحساس بالألم .

ومما لا شك فيه ان العلم الحديث قد حقق انجازات جذرية

في مجال علم التوليد وهناك اساليب واختراعات وعقاقير ابتكرها واكتشفها العلماء لتخفيف آلام الوضع .

من اهم هذه الاساليب ما يعرف باسم - الباندن - وهو عقار خدر يعطى في صورة حقنة في العضل ومن اهم خصائصه هذا العقار تخدير احساس الام بالألم ولن كان هذا لا يفقد الوعي تماما . ويستمر مفعول هذا العقار عدة ساعات كذلك هناك غاز خاص هو عبارة عن خليط من الاكسجين وواحد اكاسيد النتروجين يقدم في صورة اسطوانات غازية مغطوطة حيث يتم استنشاقه بواسطة قناع الغاز وذلك كوسيلة مؤقتة لتخفيف الام الوضع عند المرأة .

وهناك اساليب اخرى تتمثل في تخدير النخاع الشوكي بواسطة حقنة خاصة رفيعة ودقيقة في

مراكز احساس معينة في جسم الام بهدف تخدير احساسها بالألم عند الوضع كذلك هناك بعض الاساليب الطرية في هذا الصدد والتي تستعمل في التنويم



ولا تتوقف جهود العلماء عند هذا الحد حيث تتوالى الدراسات العلمية من اجل تحقيق حلم ولادة بدون ألم

غير ان التركيز كل التركيز هو اكتشاف وكشف عروس العلاقة بين نوعية الغذاء التي تتناول المرأة الحامل وعملية تخفيف الألم عند الولادة وهو محور الدراسات العلمية والتجارب في هذه الشأن

الخصوبة

سجلت البرازيلية ماريا كونسالفس موريرا - ٤٢ سنة - رقما قياسيا في انجاب التوائم خلال القرن الميلادي الحالي . وذلك بعد ان وضعت مؤخرا توأما العاشر .

التوأم صبيان (تياغو) و (ديانغو) وهما بصحة جيدة . وقد بلغ وزن أولهما عند الولادة ٢ كيلو جرام ونصف والثاني كيلو جراما و ٨٠٠ جرام . والظاهرة تحير الاطباء والعلماء خاصة وان والد ماريا وكانت زوجة

لياباني وضعت عشرين توأما .

الجدير بالذكر ان فلاحه روسية وضعت خلال القرن الثامن عشر سبع مرات .

ثلاثة او اربعة اطفال في كل مرة كما ان امرأة انجليزية انجبت خلال القرن التاسع عشر ٣٠ طفلا في ١٥ ولادة .

هذا وتؤكد الاحصائيات ان مائة مليون توأم يولدون سنويا . دون التوصل الى اي تحليل علمي لهذه الظاهرة .

الساعات الأولى من النوم

وبمعنى اوضح فان هذا الهرمون يجد من الشيخوخة والعجز . وهناك فئة من الناس لا تستطيع مقاومة سلطان النوم الذي يدهمهم فيسلمون له ويغفون في نوم عميق وهؤلاء يعانون من سوء انتظام الجهاز العصبي الذي لا يقوى على ضبط سلوكهم اذاء رغبتهم الشديدة في النوم كما ان المواد الغذائية التي تتناولها طيلة اليوم لها تأثير ايجابي في التحميل بالنوم وليست البروتينات هي صاحبة النصيب الاوفر بل الكربوهيدرات وخمير مثل على ذلك ان تناول قطعة من الشوكولاته

آخر الأسبوع

الزميل ناصر سعيد الغامدي مدير علاقات البنك السعودي الفرنسي بالساحة رزق بمولود اسماء . فريد . جعله الله من ابناء السعادة .

يتم مساء الاربعة القادم بمكة المكرمة زفاف الشاب والى جعفر داغستاني المبتعث من قبل الخطوط الجوية السعودية على ابنة الشيخ عبدالاحد تركستاني . الف مبروك .

رزق السيد محمد مسفر حمان والسيدة حرمه بمولودة اسمها (ندى) . جعلها الله من بنات السعادة . والف مبروك .

الطيب فهد سليمان القاسم مدير شعبة الحوادث بمرور جدة رزق والسيدة حرمه بمولود أطلقوا عليه اسم - ابراهيم . ابو زيد وعد بحفل فخر بهذه المناسبة . الف مبروك .

تم امس الخميس بمكة المكرمة زفاف الزميلة نادية جاما على المهندس بالمرکز الوطني للتكنولوجيا والعلوم بالرياض الشاب نزار فؤاد وفا . الف مبروك .

المعلمة زفاف الزميلة نادية جاما على المهندس بالمرکز الوطني للتكنولوجيا والعلوم بالرياض الشاب نزار فؤاد وفا . الف مبروك .

قراءة قوس قزح

بدأ التلفزيون الاسويكي في اذاعة حلقات جديدة بعنوان : قراءة قوس قزح . وهي موجبة للأطفال من سن الخامسة الى التاسعة بهدف تشجيع الأطفال على القراءة من خلال التلفزيون . وكل حلقة منها نصف ساعة وهي عبارة عن قصة للأطفال او اغنية وتتمتع بقصص ومزمارات موسيقية واعمال كرتونية لتشرح موضوع القصة او الغنية وذلك لجذب الأطفال

كونتيكسة في وحدة قاسية

صدر مؤخرا في الاسواق الفرنسية كتاب الخواتم الذهبية للكاتبة المعاصرة سوزان شانلان .

تتعرض المؤلفة في هذا الكتاب للحياة المأساوية التي عاشتها الكونتيسة (جاكلين دي بايفر) التي تزوجت اربع مرات في حياتها ومع ذلك عاشت وحدة قاسية . فقد تزوجت في سنة ١٤١٦ من ابن ملك فرنسا تسارل السلاس وبعد وفاته تزوجت من ابن عمه ولكنها كانت تعيش في الزواج الثاني ثم سافرت الى بريطانيا أثناء حرب المائة عام وتزوجت اخيرا من حاكم نيوزيلاندا الذي عاشت معه اربع سنوات وتوفي بعدها شعرت بانها لم توفق خلال حياتها في الحياة السياسية والاجتماعية بل

حالة من بين (٥١٢) ألف حالة

وضعت كل من السدسيتين الاسويكيتين مارجي ستيفر وسافيرا ديكر اربعة توأمة في احد مستشفيات لوس انجلوس بولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الامريكية وكان الفارق الزمني بينهما سبع ساعات فقط وأوضحَت السلطات ان الأطفال

التي كانت تصبو اليه وهي في شبابه وقبل اقدامها على الزواج . فقد عانت الكسر اما او من ضعف الزوج الذي تعاطره او من الوفاة التي كانت تفرقها عن زوجها .

خسرت كل ما كانت تصبو اليه وهي في شبابه وقبل اقدامها على الزواج . فقد عانت الكسر اما او من ضعف الزوج الذي تعاطره او من الوفاة التي كانت تفرقها عن زوجها .

خسرت كل ما كانت تصبو اليه وهي في شبابه وقبل اقدامها على الزواج . فقد عانت الكسر اما او من ضعف الزوج الذي تعاطره او من الوفاة التي كانت تفرقها عن زوجها .

خسرت كل ما كانت تصبو اليه وهي في شبابه وقبل اقدامها على الزواج . فقد عانت الكسر اما او من ضعف الزوج الذي تعاطره او من الوفاة التي كانت تفرقها عن زوجها .

خسرت كل ما كانت تصبو اليه وهي في شبابه وقبل اقدامها على الزواج . فقد عانت الكسر اما او من ضعف الزوج الذي تعاطره او من الوفاة التي كانت تفرقها عن زوجها .

خسرت كل ما كانت تصبو اليه وهي في شبابه وقبل اقدامها على الزواج . فقد عانت الكسر اما او من ضعف الزوج الذي تعاطره او من الوفاة التي كانت تفرقها عن زوجها .

خسرت كل ما كانت تصبو اليه وهي في شبابه وقبل اقدامها على الزواج . فقد عانت الكسر اما او من ضعف الزوج الذي تعاطره او من الوفاة التي كانت تفرقها عن زوجها .

خسرت كل ما كانت تصبو اليه وهي في شبابه وقبل اقدامها على الزواج . فقد عانت الكسر اما او من ضعف الزوج الذي تعاطره او من الوفاة التي كانت تفرقها عن زوجها .

خسرت كل ما كانت تصبو اليه وهي في شبابه وقبل اقدامها على الزواج . فقد عانت الكسر اما او من ضعف الزوج الذي تعاطره او من الوفاة التي كانت تفرقها عن زوجها .

نانبة الرئيس الأمريكي المقبل

إيطالية الأصل وتعلم الإيطالية

لفترة طويلة أخرى وذلك بعد حصولها على درجة جامعية في القانون وبمدراسات المسانية بجامعة فوردي الأمريكية ولكن نقادها يقولون بأن ما تمكنت من تحقيقه في حفل القانون يعد شيئاً ناقصاً ونافياً للعالية

أما العجوز بيلا فيتف على رأسه رئيس مجلس الشيوخ (شيب أدنيل) الذي يرى أن اسم ما تميز به هو معادلتها بين ما ترون به وما يتطلبه واقع سنقشها "فان معنى ذلك أن (كاتوليكية) فان معنى ذلك أن تعارض الانجاس ولكنها أيضا من الماديات بتحرير المرأة ما يجعلها في موقف صعب للغاية وبالرغم من أن دانتيا الانتخابية بينيورك تتميز بالكثرة من المحافظة إلا أنها أميل للحزب الجمهوري

على أن ما جعلها تتمكن من الفوز والبقاء ثانية وفي المحلة للحزب الديمقراطي هو أنها استطاعت نجا - أن تظل مخلصه للمبادئ الديمقراطية فقد أيدت الأغصان الضريبية للدارس الخاصة وكانت أول المعارضة للفرقة الاقتصادية بين ربات البيوت والعاملات ويصفها رئيس مجلس الشيوخ (ادنيل) بأنها صلبة

بالنسبة للسياسة الخارجية فهي صريحة للغاية في التعبير، وهي ترى أنه لا مسامحة مع الاتحاد السوفيتي وشركائه، وأنه يجب تقديم القوة العسكرية الضاربة للولايات المتحدة الأمريكية في أوروبا عن طريق الحلف الأطلسي، بالإضافة إلى وقف الذخف الشيوعي في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وتقوية ودعم حليفتها الولايات المتحدة اقتصادياً وعسكرياً

أما نظريتها عن نفسها فهي ترى أنها إحدى زعيمات الحزب الديمقراطي الأمريكي، وأنها شخص يمكن أن يكون له دوره في هزيمة الرئيس الأمريكي الحالي رونالد ريغان في معركة الانتخابات الأمريكية المقبلة وقالت أنها إحدى زعيمات حركة تحرير المرأة الأمريكية

وأخيراً فإن لاسريكين الحق كل الحق أن ينتظرها منها الكثير أو ربما القليل

من هي جيرالدين فيرارو

مكتب - المدينة -

لفن - بالرغم من الضجة الكبيرة التي صاحبت اختيار جيرالدين فيرارو كمرشحة لمنصب نائب رئيس الولايات المتحدة مع والتر مونديل لمنصب الرئاسة عن الحزب الديمقراطي وبالرغم من الطريقة المسرحية التي قدم بها مونديل مرشحته لأعضاء حزبه وبرغم الشعور الكبير بالتغيير الذي ساد الأمريكيين بوجه عام إلا أن ما حدث في الواقع لم يكن إلا خطوة عادية سبقتها خطوات عديدة بدأت منذ عام ١٩٦٦

بمشاركة أول امرأة أمريكية الكونجرس الأمريكي وأخيراً بتعيين أول امرأة أمريكية بالتمثيل العليا الأمريكية عام ١٩٨١ مروراً بخطوات هامة أخرى

فقد شهد عام ١٩٦٠ حصول الأمريكيات في أنحاء الولايات المتحدة على حق الانتخاب، وتم تعيين أول حاكمين لولايتين أمريكيتين عام ١٩٦٥، وأول امرأة عضو بمجلس الشيوخ الأمريكي عام ١٩٦٢، وأول وزيرة أمريكية عام ١٩٦٣، وأول سفيرة للولايات المتحدة الأمريكية في الدبلوماسية عام ١٩٦٩، ثم أول امرأة لمنصب رئيسة للولايات المتحدة عام ١٩٨٥، إلى غير هذا من المناصب الهامة في الولايات المتحدة والتي تقلدتها المرأة الأمريكية تباعاً

ومن ذلك فإن التقدم على ترشيح امرأة لمنصب نائب رئيس الولايات المتحدة عن أحد الحزبين الرئيسيين الأمريكيين يعد خطوة لها مغزها على أي حال (وجيرالدين فيرارو) التي أصبحت ليس مجرد سائبة للرئيس الأمريكي بل أول رئيسة للولايات المتحدة الأمريكية على الإطلاق وذلك لأن الدستور الأمريكي ينقل سلطات رئيس الجمهورية لنائبة

المرأة في الإسلام

الأنثى أما

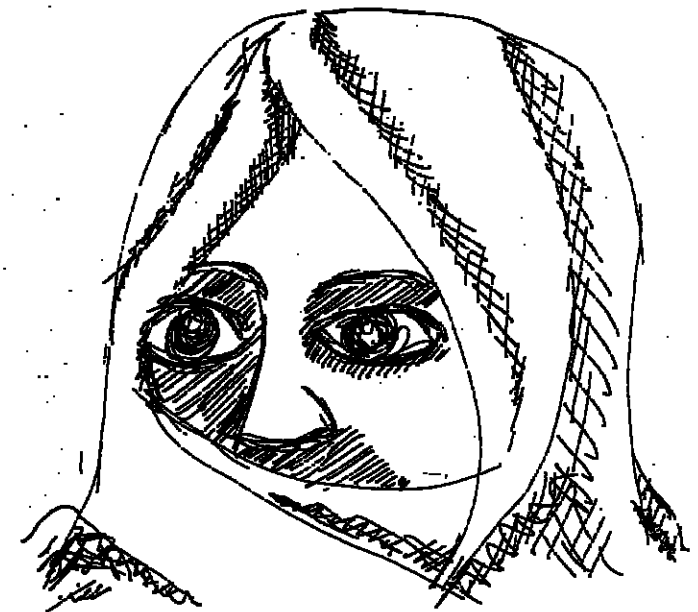
أما الام في الإسلام فقد كرمتها هذا الدين كل التكريم وقدسها كل التقديس فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم - الجنة تحت أقدام الأمهات -

فهذه الأم هي أعظم إنسانة تكن لها في قلوبنا كل حب واحترام وفصل كبير فقد حملتنا تسعة أشهر نتقلب بين أحاسانها في ظلمات ثلاث - قال تعالى - يخلفكم في بطون أمهاتكم خلقاً من بعد خلق في ظلمات ثلاث ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو فاني تصرفون - وإن أي بر لا يؤدي لولد الدنيا حق الشكر ولا يوفيها بعض الأجر - ولقد جاء أحدهم إلى رسول الله يستأذنه في الخروج للغزو - فسأله هل من وليك أحد؟ قال كلاهما - فقال صلوات الله وسلامه عليه ففيمما جاءه - أي أبلغ جندك في برهما والإحسان إليهما - فذلك يقوم له عند الله مقام الجهاد في سبيله -

والأم هي العطاء وهي التقاني وهي التضحية والبذل دون مقابل - تبقى لأسعاد أولادها وتكد لأجل راحتهم وتسهل حتى يناسوا وهي بكل ذلك سعيدة راضية - أمهات الله سبحانه بصبر من عنده لا تتور ولا تغضب وإذا غضبت أو شارت فمن باب الرحمة على أولادها والرفق بهم - وتاريخ الإسلام حافل بقصص أمهات عظيمات خلدن التاريخ وتناقلت الأجيال أخبارهن ومنهن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه تلك الزوجة الطاهرة الصابرة والام التي دفعت ابنها عبد الله بن الزبير إلى الشهادة - وبعد فاقول لقد بلغ الإسلام الذي في تكريم المرأة وقد اهتم بها وقضى على مظالم المرأة قبل الإسلام قضاء تاماً - كما أن دين الإسلام يضع حول المرأة سياجاً من الأمان والاستقرار - وقد حرص الإسلام على استقلال شخصية المرأة على عكس ما هي عليه في ظل الحضارة المادية في أوروبا وغيرها

وقد كفل الإسلام للمرأة مساواة دينية ومساواة في التملك والتصرف لها وحقوق لها ضمانات في الزواج بإنها ورعاها دون إكراه فالمرأة هي عضو فعال في أمة تدين بالاسلام وتامر بالمعروف وتنهى عن المنكر -

وفي رد الرسول صلى الله عليه وسلم على فاطمة بنت الزوجة على طاعة زوجها وأن على الزوجة أن تسلم قبادة زوجها فيما يقيد ويقف - حتى تمضي بهما سفينة الحياة بعيداً عن العزلات التي قد تعرض لها وحتى تتوافر للأفراد الأسرة أجواء الأمان والحماية والاستقرار والمودة ليكونوا أعضاء أسوياء في مجتمع تحكمه عوامل القوة والبناء -



لم يكن اهتمام الإسلام بالمرأة أمراً عارضاً وإنما هو اهتمام دائم من صميم هذا الدين وجوهره... والمرأة قد بواها مكانة سامية... وإذا المودة سلت بأي ذنب قتلت... فأي ذنب جنته المولودة حتى استحقته عليه الوالد قبل أن ترى النور؟

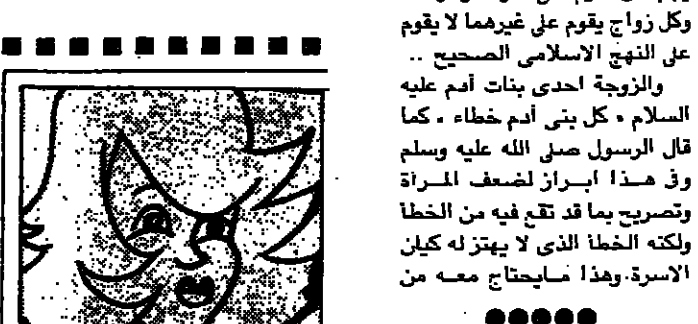
ولم يبق الأمر عند هذا الحد فقد بلغ التعذيب كره البنات إلى درجة أنهم جعلوا البنات لله سبحانه وإلى جانب الوالد قاست الأنثى ظمناً من نوع آخر هو السبي فقد عد الجاهلون المرأة من سقط المتاع الذي ينهب في الحرب ويصرف به كبقية شيء من بيع الإسلام ويحرم السبي -

الأنثى زوجة

ولقد كرم الإسلام الأنثى اعظم تكريم وأهتم بها كل الاهتمام بنتاً وزوجة وأما ووقف الرسول صلى الله عليه وسلم إلى جانبها في جميع مراحل حياتها - وقد عظم القرآن شأن الرابطة الزوجية وحث على الوفاق بين الزوجين وحث الزوج بمسورة خاصة من حسن المعاشرة وعدم الاستجابة لمعاطفة النفس ونزواتها -

وأصبح القرآن في الحياة الزوجية معنى رائعاً بقوله سبحانه ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها ويجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون - وهذه الآيات تذكر الزوجين معاً يمدى ما في هذه الحياة من هدوم وسكنية واستقرار وإن الزوجية الصالحة يجب أن تقوم على المودة والرحمة وكل زواج يقوم على غيرهما لا يقوم على النهج الإسلامي الصحيح - والزوجة إحدى بنات آدم عليه السلام - كل بنتي آدم خطأ - كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم وفي هذا إقرار لنصف المرأة وتصريح بما قد تقع فيه من الخطأ ولكنه الخطأ الذي لا يهتز له كيان الأسرة - وهذا ما يحتاج معه من

.....



لراشقتك في فترة الحمل

الحمل فترة موقته ولذلك يجب ألا تنظري إلى راشقتك بعين المفاق إذ يمكنك بعد الوضع أن تستعدي راشقتك بمراجعة هذه النقاط الهامة -

في الفترة الأولى من الحمل قد تشعرين بالجوع كثيراً ولكن ليس معنى ذلك أن تتكثري من تناول الطعام من الأكل من الطعام ضاربصحتك قبل مجيء الطفل -

وقد راشقتك بعد الوضع - ضعي في اعتيادك أن الطعام الذي تتناولينه من أجل اثنين يجب أن تدركي أن وزن الجنين حتى الشهر السادس لا يتجاوز وزناً واحداً - ولذلك فالطبيب في طعام الحمل أن يقياس بالنوع لا بالكم ويمنع الحليب في مقدمة الأطعمة الهامة للحامل -

أكثرى من الأطعمة التي يدخل فيها الحليب وكذلك البروتينات مثل اللحوم والبيض والأسماك راعي أيضاً أن يحتوي طعامك على قدر من الخضروات الطازجة والفاكهة وفي نفس الوقت قل قدر الأمكان من المواد السكرية مثل الفطائر والحلوى والشكولاته والشهيات مثل الخبز والبطاطس -

في المستعينة وضعي الدين على الخضمر من كل جانب ثم ادغسي براسك إلى الخلف بيده وحاولي تحريكها بطريقة دائرية بحيث تكون الأذن اليسرى قريبة من الكتف اليسرى على قدر الإمكان ثم حركي رأسك إلى اليمين مع محاولة سبذ الذقن على الصدر أرفعي راسك وكبري للتحديق في الجانب الأيمن -

في مرحلة مع سبذ اليد اليسرى على ظهر كرسيتك ثم أرفعي الساق اليمنى إلى أعلى مع شد الركبة تماماً وألفيها أيضاً على شد استطاعتك ثم أطول القدم إلى الأرض كجودي على الأرضية بالساق اليسرى -

من هذه الزيادة خلال ستة أشهر

لماذا نتألم على الغد؟

حياة إبراهيم

كانت - والقلق والخوف والاحباط أحياناً فتناسق أو هواجس لا حقيقة لها - وقد ظنوا بأن الإنسان لو أظلم على الغيب لتأخر الواقع... ثم نلت خلف السراب -

من أسرار الغد - تقراءة نجان الفجوة - وقراءة ملاحم الوجه وخبطه الكثير - والاقتصاد عن بعض الاعتقادات السخيفة التي يروجها أصحاب الأموال الضعيفة - وألا فانه سيجيب معاروض نفسية وحيدة

تكتفون بدعوى الترفيع عن نفس والتفصيلية ومداغية الآخرين - وفي ذلك خطورة - ومخاطر جسيمة - وعظيم الخسران - ويصغر نشر أن لا يجب أن يفتد الإنسان ما يترتب له الرغبة الخفية في مزعة خرفة ما يجري

قال تعالى في كتابه العزيز - وعنده - فحاجته الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين - فلماذا يسعى اليه

الذي يملأ بها عقول الناس - ولماذا يعتقد بها سخطهم - فحاجتهم كالحواء... لا تفارق بين أمسى ومنعلم - وبين متكف - وجاهل -

إن مثل هذه الاعتقادات غير المعقولة تسيطر على عقلة الكثير من الناس - وتأخذ مسارا غربيا وحيثما تطلعت إلى أحداهم يعتقد أنه سيسافر من خلال تملك لوضع حداته مثلا - او انه سيحصل هدية من صديق لغيره انه قرا ذلك في فنان قهوة - وقد يكبر عند عتبة داره - جرة - اتر زيارة جاره الاحمق له مستقيماً انه لن يهاجموا - وقد يصل به الامر ان ان يقدم ما يهدى بصدقه من تغييرات عادية في اعتقاداته - فيعتقد ان لحركه اجفانه علاقة

ببنياء او حدث غير سار - وان سيمصغ شخصاً عزيزاً عندما يصاب بحكة في يده اليمنى - ومن متقلبين ثيا وصول صديق عزيز او استلامه مبلغ من المال - دون جدوى وعندما لم يحدث - أخذ طريقه إلى عيادة طبيب الأمراض الجلدية -

ان كل هذه الاعتقادات الشائعة بين الناس تؤكد بأن الإنسان يفتد بتخيل غريزي لمعرفة ما سيجري في الغد من أحداث ومفاجآت - وهذا ليس بغريب على الإنسان الذي يطلب عليه حب الخير فيتعجل الطريق إليه - ولكن من منا ينكر ان الغد من الأمور الغيبية - وان الغيب لا يعلم مفاتها الا الله سبحانه وتعالى - ولماذا لا نقف عند الحدود التي لا تسمح لنا بالتكلم عن أحداث الغد - وقد

الشيخ الفطحي والشيخ الفطحي في اليومين



ملك شركة مكة للتسويق المحلوة
تلفون: ٥٣٨٤٤٤ - فاكس: ٤٤٠٤٧٠ - ص.ب. ٢٠٢٠
عنوان الشركة السعودية للتسويق والمبيعات



الجزيرة

تحدثت صحيفة « الجزيرة » عن اللقاء التاريخي المنظر بين جلالة الملك المفدي فهد بن عبدالعزيز وأبنائه الطلاب المتبعين للدراسات الجامعية والدراسات العليا في امهات الجامعات العالمية في مختلف انحاء العالم .

والاحظت الصحيفة من خلال متابعتها للاستعدادات الكبيرة لهذا اللقاء الاهتمام المتزايد من مسؤولين من حوان بين الملك القائد وهذا القطاع الحيوي من شباننا الوطنى الذى يطمح الى ان يحتل مواقع القيادية و مسؤولية العمل الوطنى وقد حظى بتوجيهات قائده ورائده .

وقالت « الجزيرة » الاهتمام بالطلال لايحصر فى دولة مناسبة وطنية فحسب بل لانه يمثل ايضا رجاءا اصيلا من رجوة المملكة التحامية القائمة بين جلالة الملك القائد ومواطنيه و كل موقع و كل مكان فى ارض الوطن او خارجه ، ولان المشاركين يمثلون ابناء المملكة العربية السعودية .

وقدمت الصحيفة بهذه المناسبة لومة عن جهود الدولة بقيادة جلالة الملك في مجال الانتماءات فذكرت ان الدولة اعتمدت حتى الان ٣٥ مكتبا تعليميا في مختلف بقى العالم التى يوجد فيها جامعاتها طلاب سعوديون .



11

الندوة

غِيَابُ السُّوفِيَّةِ لَمْ يَقْلِلْ مِنْ نَجَاحِ الْأَوَّلِيَّاتِ

أكد جلالة الملك المفدى فيد بن عبدالعزيز لوفه - الأويك ، خلال
زيارته للمملكة الأسبوع الماضى التزام المملكة العربية السعودية
بمساندة المنظمة وعيها .
حول الدور الذى تقوم به الأويك بما يخدم الوضع الاقتصادى
الدولى ودور المملكة في دعم هذه المنظمة كتب - الندوة - في عدها
بتمبر ١٤٠٤/١١/١٧ تقول :
أشيد الأويك بدورها بتماسك دولها وتضامنها أنها الصخرة التى

تتحطم عليها الأطماع والمناورات لأنها تقوم على أسس من النطق والحق في الدفاع عن حقوق شعوبها أولا ولأنها الأكثر استجابة لأوضاع واحتياجات الدول النامية من خلال ماتقدمه من عون ومساعدة لهذه الدول التي كانت ضحية الاحتكار الدولي والامتياز الذي تمارسه القوى

وتستمر الدعوة ، في كلعتها مشيرة الى التزام الملكة الثابت بدعم الاوبك وقراراتها والعمل بروح المسؤولية الجماعية والتمسك بالحزم مع بقية دول المنظمة بتلك القرارات - كل ذلك سيكون الرد الحاسم الذي يجهض كل المؤامرات على الاوبك ويحفظها قوية قادرة على مواصلة دورها في البناء في الاقتصاد الدولى .

جواهر القوة

ومضت قائلة ان صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز رجل يتبع المتابعة الصحفية لفرد ماو عليه من نشاط .. والواقع كما قالت الانفتاحية ان الامير لا يتلعق بحقيقه حركه هذا المسؤول الهام في موقعي القرار والتفكير بقدر ما هو يتبعه بحريه مشواراته السريعه والملاحق لاستكمال بناء الدولة الحديثه . فالتحديث لايعني تسخير الشوارع وبناء حدائق الاطفال وتوحيد ازياء بنات المدارس ووصول الماء والكهرباء الى كل بيت

ان تحديث المظهر الحضاري للمجتمع مهمة سهلة تسترعى بالاموال متى كانت في ايدي اممية .. وقد صرفت اموالنا غفلا في تحديث المظاهر الحضارية بعيدا بالمدينة ومرورا بكل قرية ومهجرة .. لكن التحديث الحضاري الذي تضع الدولة الى تحقيقه متكاملا انما يتعلق ببناء الجور .. الجور لامة كمواظين تدعمهم بكل الحوافز والمغريات وبرامج التاهيل ليكونوا هم الصناع والزراعيين والمستثمرين ويجندوا للوض ..

والجواهر اللقوة عندما تفوض في اعناق الاحتياج فتسعى الى تاكيد
استمرار تدفق روافدها بما يستحدث لها من برامج انماء متعددة
المصادر .. وحين يمتد توجهها الى مجالات القوة .. قوة التصنيع والتعليم
وقوة اليوم والمستقبل ..
وقوة السلاح .. بل بأن يريد ان يحمي الشرق وليس بصرية
رمزية تزيين استعراضاتها المناسبات ، كما فعل بعض الآخرين ، ولكن
باحدث التمازج التكنولوجية التي تختصر الكم بقدرة براعة الكيف ..
ذلك انه من المعروف بدهاء مدى ما تختصره المملكة من وقت في سياستها
الحضارية حين تتجه بجهودها الى تحديث قوتها وتكاملها بابرع
التميزات العسكرية فعالية ..

ترحيب بالاتفاق

أما الصحافة المغربية وعلم مختلف مشاربها السياسية فقد رحبت بإعلان توقيع معاهدة الاتحاد بين المغرب وليبيا وأوضحت أنها خطوة نحو بناء المغرب الكبير .

أما أوبينيون ، الناطقة باسم حزب الاستقلال ، فقد اعترت صدمية . البيان ، الناطقة باسم حزب التقدم والاشتراكية الشيوعي ان « كل ما يدخل في إطار تدعيم العلاقات الحدودية بين الدول المغربية والعربية يجب النظر اليه بعين الاعتبار لانه مساهمة فعالة في عمل الأمة العريقة ضد الاستعمار والامبريالية . »

وقالت « رسالة الأمة ، الناطقة بلسان الاتحاد الدستوري انه « باحتياز هذه الخطوة الجديدة تدعو المغرب الجديدة الى اقامة تعاون بين الدول العربية العربي لان ذلك هو السبيل الوحيد الذي يمكن ان يؤدي الى «

بناء معزة الأمة العربية » .

راغى دراسة الطباعة

كما ركزت الصحف على الدور الذي تضطلع به المملكة العربية
اسلاميا وعلميا على السليحتين السياسية والاقتصادية لخدمة
المنطقة العربية والاسلامية والعالية على السواء والتطور التالية
مقطعات من ابرز نشاطاته الصحف المحلية في كلماتها اليومية
خلال الاسبوع الماضي

شبكة ساحلية جديدة لخدمة الاتصال بأغالي البحار ومشاريع تعليمية جديدة بمنطقة تيول تبول تيمت فيها على ٢٢ مليون ريال ومشروعات طرق جديدة بمنطقة بالسمير تيمت فيها على ٤٠٠ مليون ريال .

وعن مردود هذه المشاريع التنموية يقول « البلاد » : ان خطط التسييد في كافة القطاعات تمتد وتطلق بصورة متتامة لتتحقق الخوذة من التناقل الحى بين طموحات المواطن وأماله ومشروعات حكومتنا الرشيدة من دعم سعى وتعزيز بال حدود لاجل هذه المشاريع الكبرى .

عکاظ

الحنوب اللباني وتجديات المصير المشترك

كثبت - عكاظ - زاوية رأى المراقب عن الوضع في الجنوب اللبناني وأوضح أن التحذير الذي أطلقه الرئيس أمين الجميل من تفاقم انكسارات التي تقود بها قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان يعكس تقفا متزايدا بشأن الاهداف التي تسعى اليها هذه الانفصارات العنصرية في هذه المرحلة .

وتصرفت الصحيفة الى تعمير البدء في تنفيذ خطة ابن الجبل اللبناني
التي يستمر الى وجود بعض الخلافات التي لابد من تجاوزها في هذه
محنة بقية توحيد الجهود وتعزيز قوة الدفع لمسيرة الانتفاضة الوطنية
الشعبية

وقالت ان تصعيد الممارسات العدوانية في الجنوب يكتفئ ان يسلطه الاحتلال الصهيوني تسمي وبكل الوسائل الى تجزئة الاضواء في لبنان اما عن طريق العدوان المباشر او عن طريق بعض العناصر العميلة . واضافت ان الاملاء الصهيونية تلحظ خلف الجنوب اللبناني قوام ذلك ان سقوط طائرته استطلاعا اسرائيليا يخلق الخطوط السورية يوم الاثنين الماضي مع ما تزداد مستند من حركات ونوايا اسرائيلية لمواجهة عسكرية فيؤكد ان اسرائيل تعد الفعدة وتتجه للفكره لنش عدوان جديد تنفذ من خلاله اماعيا التوسعية في الجنوب وتشكله ب تهديدا للحدود والااضي السورية

الموقع

المعركة الكبرى

وتحت هذا العنوان كانت له - اليوم - افتتاحية قال فيها إن
تخصية الأمة العربية وطموحها وتقويتها دعم للتخصيص الإسلامية
المؤمنة على مدى ١٥٠٠ عام كان العرب حماة لايتلون وحراسا
لنايعون. فدافعوا عن الإسلام شريعة ونهجاً ودستورا متفوقا على مر
اللقوم والأزمان.

وقالت الصحيفة ان اعداء الامة الاسلامية عندما يريدون محاربة الاسلام يبدؤون من البلدان العربية باعتبارها معقلا لهذا الدين العظيم الذي رتب صامدا امام الانطباع البشري الحادقة على الانسان الذي ترغب في تحويل العالم الى غايه يستبعد فيها القوى الصغيف ونزيب ثرواته واماله .. ويتحول العالم الى غلام كبير ياكل نبيه الانسان لحم اخيه الانسان .. وتغيب القيم والمفاهيم وتنصب الجواحه للوقه والحدق والكدر والحيل

ونذكر الافتتاحية ان الاسلام يعيش الآن صراعاً مع المادية التي جاءت لهدف وزمن محددين ولا يمكنها الاستمرار دون تغيير وفق الزمان والمكان والهدف بينما الاسلام صلب بمبادئه السامية التي تتماشى مع تطور كل عصر .

والانفجارات التي تحدث في أطراف العالم العربي لا يمكن استبعادها بآية حال من الأحوال عن الموجبة الكبرى بين الإسلام وبين الأفكار المادية الغربية والتشويقية المحددة. ففي كل تتفق على شيء أو تفكر على محاربة المسلمين بإساليبها المختلفة.

الحرب العراقية الإيرانية والأزمات والاحتلال الصيوني لفلسطين والتشريعات التمييزية بالصومال وحرب المصراء وغيرها انفجارات البحر الأحمر كلها تصب كما قالت اليوم - في محصلة المعركة التفاضلية بين المثالية الإنسانية التي جسدها الإسلام والإطعام البشري غير المثالية التي تمثلها المادية.

تلايجار

ركزت الصحف المحلية في كلماتها اليومية طوال الأسبوع الماضي على أكثر من خبر وحدث قومي وعالمي، تناولته التحليلات والمناقشات، على ضوء ما أعلنه ج. و. بوش في ٢٠ أبريل ٢٠٠٢، من أن الولايات المتحدة ستقوم بعملية عسكرية في العراق، لإزالة خطر السلاح النووي عن العالم، وبعيداً عن هذا الموضوع، فإننا نلاحظ أن هذه القضية أصبحت محوراً رئيساً في النقاشات والحوارات بين المثقفين والعلماء والطلاب والمهتمين في الثالث والعشرين من هذا الشهر. كما ركزت الصحف على المشروع العلائقي، تشهدها مدينة البناء الحضرية في كل ربوع بلادنا، وانتقالها من القوة العسكرية في الذراع والسيف الذي يحمي ممتلكات مسيرتها الحضرية، كالصديق من الظهور والحديث التي تعينه قوائم المسجلة بمختلف تشكيلاتها وأفرعها، بأبحاث الحضارة التكنولوجية

المدينة

اللقاء المرتقب بين القائد الأب وابنائهِ المبتعثين

في كلمته بعدد الجمعة الاسبوعي الصادر في ١٣/١١/١٤٠٤ تحت عنوان: من الاعماق. تناول الاستاذ غالب حمزة ابو الفرج للقاء المرتقب بين جالاتي القائد فهد بن عبدالعزيز وابنائنا الطلاب ببلغتين، والذي ياتي ضمن سلسلة اللقاءات التي يحرص عليها مجلسنا للقاءات مابنائنا في كل موقعة.

يقول الأستاذ غالب حمزة أبو الفرج: يأتي اللقاء المرتقب ضمن سلسلة اللقاءات التي يعقدها جلاته من أجل توضيح الأهداف الخيرية التي تسعى إليها بلدنا سواء بالنسبة للعامل الخارجي والمواطن أو الداخلي. هذا التقليد الخيري السخي يأتي من القمة - أنسوب عمن - ليضيف منه الأستاذ والأمين العام - دلالته بشر - لأبناء ما استعاضا تحقيقه في فترات - نفعه في حقول العلم والصناعة والزراعة والصحة الاجتماعية. وقد باتت به سياستها الخارجية في تقريب وجهات النظر بين الدول والمجتمعات.

ويختتم الأستاذ غالب حنزة أبو الفرج كلمته من الأعماق بقلعه .

افنا ونحن نعشر هذه الخثرة من حيثنا . نشعر بالخثر والاعتزاز
 افنا امة يربط بيننا الحب ويجمع بيننا هذا الايمان على مقتضى انه لان
 يسود على هذه الارض تصبح هذه امة كما ارادها الله حين امة
 خرجت للناس

الحزبة

تأهيل الطاقات الوطنية بالعلم والمعرفة

وحول اللقاء التاريخي بين جلالة الملك المفدى غنى بن عبدالعزيز وابنائنا الطلاب المتبحرين للدراسات الجامعية والعليا في مختلف الجامعات العالمية كتبت الجريدة بالأرقام تقول في عددها الصادر يوم ١١-١٨-١٤٠٥ هـ.

لقد انقضت الدعوة حتى الآن ٣٥ مكتباً تعليمياً في مختلف دول العالم
 التي يتواجد فيها طلاب عربويين جاععاتها لتسهيل مبدء هؤلاء
 الطلاب وتوفير كافة التسهيلات التي تساعدهم على التفرغ في تحصيل
 العلوم التي يرمون التخصص فيها .. وتخدمهم هذه المكاتب بنحو ٨
 الاف طالب منتفع بدروس في العربية من جامعات الدول الأوروبية
 والغربية والولايات المتحدة الأمريكية والكثير من منهم متزوجون وقد
 اخذت لزوجاتهم حق الدراسة الجامعية اذ كان الحصول على
 خدمات مماثلة لا يتلقاها الزوجان من خدمات اهل القنصية

وتستمر الجزيرة الى ان خلال اللغز التاريخي حتى يتشف حلاله الملك المفدى عن حقائق اخرى كثيرة بما يوضح بصورة اكبر حجم الجهود الحقيقية التي تبذلها الدولة في مجال الانعكاس للتعديل القدرات والطاقات الوطنية بالعلم والمعرفة والخبرة لخدمة الوطن والمواطن .

العراق

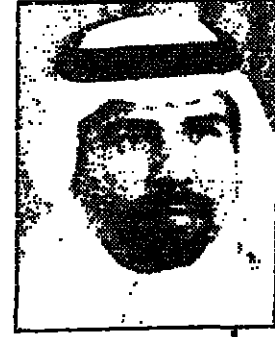
مزيد من المشروعات العملاقة في المملكة

المحفي يهدى من عبدالعزيز بن طويرخا ودعيا وتعزيز جلالته الملك بصورة تامة . كل حال من اختلافات التاملة كتبت العائد ، عندها بتاريخ ١١ / ١١ / ٥٠ تقول

في ظل خطة التزيين الضخمة التي بلورت اجازا في كل القطاعات التي تعطي المواطن تزيين من القوة والتعزيز في تحقيق كل سبل الرفاهية والرخاء نجد اليوم الجديد من المشابه التي يجري انجازها في اثناء

سوق المال
وكالة
المدينة
للإعلان
والعلاقات العامة
المركز الرئيسي: جسر مدينتي ٨٧ هاتف ٦٧١٢١٠٠

الوقوف في وجه الريح !



علي محمد حسن

الحاسد لايحين الغابض كانوا يشعرون بهزيمتهم في كل مرة يرحلون فيها للانتصار عليه .

فعدما قرر ان يرتاح ويبدد حياته حاربوه .. نصبوا حوله اسلاكهم الشائكة .. حاولوا ان يسدوا الشمس بانفهم عنه .. تحول من كل شيء الى لشيء .

اعطاهم عمره ليطلب لهم مستقبلا كان اصغرهم وكان لهم ابا واخا وصديقا . كانوا لا ينظرون الا لمصالحهم وكان لا يبحث الا عن نجاحهم . يعطيه في كل لحظة ويأخذون منه في كل لحظة . يبذل لهم من جهده ويحفظون ثمار جهاده دون غناء . ولجأة سرقوا عمره الذي اعطاهم وقتلوا مستقبله الذي ضحي به من اجلهم .. اعتبروه سقط المتاع وهو الذي يرى الدنيا من خلال نجاحهم .

ارادوا ان يدوسوا على كل ما فعل من اجلهم بعد ان ايقنوا انهم اصغرهم مكانة وحركة . كانوا ينظرون اليه بعين

تفسير الاحلام



احمد سعيد مصلح

مخترع هذه النظرية لابد انه (حلم حتى شيع) ولم تتحقق احلامه ولذلك اطلق المسمى اياه .

مخترع هذه النظرية لابد انه (حلم حتى شيع) ولم تتحقق احلامه ولذلك اطلق المسمى اياه .

تفسير الاحلام .. تفسير تحت عنوان .. تفسير الاحلام .. عندما تقرا ما ستعلم حتما مدى ما وصلت اليه موضة التأليف .

تفسير ألف مرة وتبقى مثلهما اذا قرأت تفسير احلامك في هذا الكتاب الزاخر بالمفاهيم . يقول التفسير لاحد الاحلام . اذا شاهدت خطوبا بيضاء . ففعلني هذا ان الذهب والفضة ستتهال عليك من كل حذب وصوب وتصيح نريا . !! ويؤكد تفسير آخر انه اذا رايت في المنام العقارب والثعابين والابل .. فقد وقعت في مصيبة ان كل هؤلاء عبارة عن اعداء يكيونك كوعليك بالحذر . !! وما انتك رجل مسالم لاتكن العدا لاد لم (تاكل) مال احد قط فنبذ الشك يساوركم عن من هو هذا العدو اللدود !! هل هو جاركم عبدالحميد ام عبدالمعين ام انه زميلكم في العمل سعيد .. وتظن بان كل من قايكم في ذلك اليوم هو العدو المقصود في الحلم اياه !!

عمال البشة

يفضلونها « برونية » !!



سليم سعيد المالبي

بعض المعلومات التي وردت فيه حيث ورد في المنشور ان دولة بروني هي جزيرة تقع في

منوا انفسهم بحياة مريحة بين الماء والخضرة والوفرة العظيمة في تلك الدولة الصغيرة التي يبلغ عدد سكانها ٢٥٠ الف نسمة ويصل دخلها السنوي الى اكثر من عشرة بلايين دولار . وعندما قرأت المنشور الذي اطلعتني عليه عامل البشة احسست ان هناك اخطاء في

فجأة قفز اسم دولة بروني حديثة الاستقلال خلال الاسابيع الثلاثة الماضية ليكون محور حديث معظم الناس عامل البشة يحدثني عن بروني ويطلب مني المزيد وعندما قلت له انني اعرف بروني كرايسكي وليس بروني انكر على جهلي وتسر على ايامه الماضية التي ضاعت . واكد بما لا يدع مجالا للشك انه لو تعلم في صباه لعرف كل شيء !! وفي محطة البتزين وجدت عمال المحطة يتحدثون عن بروني باهتمام زائد بينما تركوا اصحاب السيارات ينتظرون كما يشاهدون !!

فجأة قفز اسم دولة بروني حديثة الاستقلال خلال الاسابيع الثلاثة الماضية ليكون محور حديث معظم الناس عامل البشة يحدثني عن بروني ويطلب مني المزيد وعندما قلت له انني اعرف بروني كرايسكي وليس بروني انكر على جهلي وتسر على ايامه الماضية التي ضاعت . واكد بما لا يدع مجالا للشك انه لو تعلم في صباه لعرف كل شيء !! وفي محطة البتزين وجدت عمال المحطة يتحدثون عن بروني باهتمام زائد بينما تركوا اصحاب السيارات ينتظرون كما يشاهدون !!

مقالب الاصدقاء

صلاح طعيمة

كثيرا ما كنت اتعرض لمواقف محزنة بسبب مزاح الاصدقاء . وكنت بدوري ارد على هذه المقالب بمقالب مضادة اعرضهم فيها لنفس الحرج الذي كنت اتعرض له . ولكن من ابرز المواقف المحزنة التي تعرضت لها والتي لا يمكن ان انساها .. هو الموقف الذي حدث لي عندما طلبت من احد الاصدقاء الخروج معي لاختيار هدية لتقديمها الى طفل الرضعة بالمعرضات وطريقة عرضها الرائعة . وفوجئنا بان هناك كمية هائلة من مختلف انواع الشيكولاتة . وهذه بالوزن .. وثلاثة بيجون الهند .. ورابعة بالحليب .. وغيرها وغيرها من الانواع التي لم اسمع بها من قبل . واختارت ماذا اشترى وماذا اترك . وتولنا في كافة اجزاء المتجر الكبير حتى اصابنا الدوار من كثرة المعروضات . وبعد اخذ ورد ومناقشات مستفيضة ومداولات كثيرة اغتار لي صديق اكبر غبة موجودة على احد الرفوف الخشبية على اعتبار انها من اخذ انواع الشيكولاتة طائلا انها في غبة كبيرة ذات ألوان زاهية وبغلة بعناية واتقان لحد لينا . ولم تكلف نفسي غناء قراءة البيانات المكتوبة باللغة الانجليزية على العلبة . وبكل هدوء خرجنا من المتجر بعد دفع الحساب . ثم ذهبا الى احد المكتبات وطمنا من العامل ان يلف العلبة في ورق ابيض ويوصلها لي برباط احمر جميل حتى يضيء عن اليد الزينة من الروعة والجمال . وتوجهنا الى منزل صديقنا الذي يحتفل بمولده وكل منا يحمل هدية . واخذ الطفل هديتي الجميلة والفرحة تكاد تنفث من عيني من كثرة السعادة . ووسط المجلس المحسن بالاعزاء من الاصدقاء والمعارف بدأ الطفل يتلوه ابتداءا المقدسة له . فبهذه الساعة وهذه سيارة صغيرة ونكدا استمر الصغار في فتح الهدايا وبسة ضييق الحضور . حتى وصل الى هديتي التي كنت اتفق اليها بمنتهى الزهو والاعتزاز عن اعتبار انها ستكون بلا شك من افضل الهدايا المقدسة . وبدا الحبي في فتح اللبنة حتى وصل الى العلبة المشرقة . ففتح العلبة لافرا محتوياتها وباعى الا للحظات حتى انفجر الجميع في ضحك متواصل حتى دمت عيون البعض . ولم انتبه الى سبب الضحك الا بعد ان تلححت محتويات العلبة الانيقة التي يبرسي شكيبا والوانها الزاهية . فقد كانت هذه العلبة تحتوي على مسحوق تنظيف الملابس . ولم عزيري القاري . ان تصور مدى الحرج الذي تعرضت له بسبب هذا المقالب .



فاروق جموم

الزهر والشجر واكشاك البياعي والفضاء الرب هو يلقى فضلات طعنه وتسايله في البحر ليلوت سطحه الناصع . هو يترك الحبل على الغارب ساعة وهذه سيارة صغيرة ونكدا استمر الصغار في فتح الهدايا وبسة ضييق الحضور . حتى وصل الى هديتي التي كنت اتفق اليها بمنتهى الزهو والاعتزاز عن اعتبار انها ستكون بلا شك من افضل الهدايا المقدسة . وبدا الحبي في فتح اللبنة حتى وصل الى العلبة المشرقة . ففتح العلبة لافرا محتوياتها وباعى الا للحظات حتى انفجر الجميع في ضحك متواصل حتى دمت عيون البعض . ولم انتبه الى سبب الضحك الا بعد ان تلححت محتويات العلبة الانيقة التي يبرسي شكيبا والوانها الزاهية . فقد كانت هذه العلبة تحتوي على مسحوق تنظيف الملابس . ولم عزيري القاري . ان تصور مدى الحرج الذي تعرضت له بسبب هذا المقالب .

احتجاج البحر ..!

تتأبط شرا بالبحر ومافيه دون ان يعترضه اي خوف من وجود من قد يذني او يصاب جواه فذقت هذه الحسارة . ووسط هذا الاسترخاء وقيامتي فيه قد تعني بصوت مرتفع دون ان يسمعت احد الفلم الا ان كان هناك من الحيات القريبة من تشييع الاستماع الى عقيرة البحر .

ما اليوم فان كل شيء قد تغير وتحول الى مسؤولية قبل ان يكون فسخة - لذا باتت جليس الشايفه واحدا من انجليز يحمل في حقيبته مسؤولية كاملة ازاء كل الاضرار . نفسه . ووطنه . وسلوكه فهو يجلس الى اسرته متجاوبا مع متطلبات هذا المرفق الذي يزعج احدا ولا يزعج غير احد يحضره نظافة المكان لا يزعج ان الاخرين باصوات نكرة يعينها مذياعه ولا يلقى فضلات تشييعه او عامه او في الطريق العام . هذا النوع من البتر يستمتع بكل ما حوله - البحر - اماه - احواض الزهر والشجر حتى جانبته واكشاك البياعي خلفه . اما الجليس الثاني فهو لا يكتفي من شئ - كانه ساك الشايفه والطريق واخوض

على كيان الانسان السوي تلاخفه نسوة داخل حدود الوطن او خارجيا . لعل بعدا الحياة العصرية قد وسعت في رقعة مطالبيها ومساحة متخيلاتها . كنت تجلس في الماضي على شاطئ البحر تقترق الرمال الناعمة وتسك ببعض الحجارة الصغيرة لتقتف بها في الماء محاولا ان

امام زحمة الحياة تخفي كل الصور التي تعيش في مخيلة الانسان عدا صورة واحدة هي المسؤولية . مسؤولية الانسان التي لا تفتن بذكره بالواقع ومرارة ومتاعيه والترامات تجسد امامه وتلاخفه في كل مكان ذهب اليه وذهب حاربا منها محاولا نسيانها . لذا باتت المسؤولية تسيطر

فانني اريد ان اتكلم واتحدث كثيرا .. ترى عن اي شيء سوف اتحدث معك . الحديث عن المبتعثين من ابنا هذه الارض اتفق معك انه حديث يطول لانه يتصغر بانكثرت من آلاف المبتعث . معذرة اقصم ٨ آلاف قصة . كل منها مشوقة اكثر من غيرها لكن الذي جعلني اقفز فرحا هذا الخبر الذي اريد ان تعرفه ويعرفه كل الناس وهو ان اكثر

فانني اريد ان اتكلم واتحدث كثيرا .. ترى عن اي شيء سوف اتحدث معك . الحديث عن المبتعثين من ابنا هذه الارض اتفق معك انه حديث يطول لانه يتصغر بانكثرت من آلاف المبتعث . معذرة اقصم ٨ آلاف قصة . كل منها مشوقة اكثر من غيرها لكن الذي جعلني اقفز فرحا هذا الخبر الذي اريد ان تعرفه ويعرفه كل الناس وهو ان اكثر

فانني اريد ان اتكلم واتحدث كثيرا .. ترى عن اي شيء سوف اتحدث معك . الحديث عن المبتعثين من ابنا هذه الارض اتفق معك انه حديث يطول لانه يتصغر بانكثرت من آلاف المبتعث . معذرة اقصم ٨ آلاف قصة . كل منها مشوقة اكثر من غيرها لكن الذي جعلني اقفز فرحا هذا الخبر الذي اريد ان تعرفه ويعرفه كل الناس وهو ان اكثر



هشام الزهراني

يسمكك . واستمرت الاوضاع كذلك فترة من الزمن . تشيع الاتهام في نفسه واحة من الامان فيطرب . والكريم طروب . ويتأني نصيبا من ترنمه فاطرح . الطفش . عن نفسي .

وقد كان هذا حالنا حتى اشتري لنفسه سيارة فاخصت بضيق شديد عند شرائه لها وهذا هو سر حزني . حتى ان زميلا آخر اعرب عن تبرعه القايمة بتعطيل سيارة صديقي مساهمة منه في تخفيف المسألة حتى تعود المياه الى مجاريها .

اوحشني صديقي

ياشيبه الورود من بين الزهر نظرتك تجلي عن النفس العذاب

فرايت على وجهه انيسا . ولم يخف اعجابه وقال : هذا شيء رائع وفي منتصف الطريق اسمعته اغنية اخرى اسمها انت محبوبي . حتى اذا بدأت موسيقى مقطعة الثاني والتي يقول فيها فنان العرب : جيبني تعبت الايام تنادينا تساييرا

تعبنا وصحت الاحلام وفرحتنا في حاضرها سمعت تقرا على باب السيارة من الداخل لافدا رقيق في مرحلة نشوة . عيناها مغمضتان . وفيه يردد المقطع ويتصرخ على الكرسي يمنة ويسرة . وجسمه كله يتضخض بالفتاة يكاد يرفض طربا او كما يقول اخوتنا السودانيون

لولا ايمانتي بان بعض خصوصيات الكاتب هي من عموميات القراء . كما قال : الكاتب المرموق احمد شريف الرفاعي . لا قصص هذه القصة الطريفة . التي كان جرمي بان احتفظ بها للنفس . فانا كلما تذكرتها احس بموجة من الوحشة . تعتريني فاستسلم لها حتى حين . وتبدأ القصة عندما كنت اصطحب معي رئيس بنك المعلومات بهذه الجريدة الاستاذ الكريم (عبدالباسط عثمان) اوصه الى مقر سكرته بسيارتي المتواضعة بعد ظهر كل يوم وبعد انتهاء الدوام بالجريدة . والحق فان الرجل حسن الصحة . رقيق الحاشية . دمت الاخلاق . لهذا كانت النفس تطلق معه على سجيته . وكان مما يزيد التعلق بشخصه انه كان طريبا يحب الغناء . سامعا يملك آذنا لافطة تتدق الفن

كنت الحظ تآثره ببعض الاغاني التي اسمعها اياها عبر خط سيرنا ابتداء من شارع ابوالطيب المتقني . مروراً بالخط الصحراوي في اتجاهنا الى جنوب جدة . وكان اكثر ما يتجلى تقاطع مع الاغنية السعودية . في اغاني محمد عبده كنموذج فريد ارتقى بها . وساهم في انتشارها . وكان الزميل الكريم يؤكد ان اغنيات محمد عبده لحنها جميل عذبا واداما اداء رائعا يستحق الاشادة والتي يقول مطلعها يساورهم العشب في غب يوم غلتها سراويل السخيل

القادم من لون الشفق !

نجوم طالع الصبا

سيدى .. اليك احب من نزل هذا العالم . اليك احب من مجون سكان هذا العالم . اليك احب وانا احمل في ساقي ثعب السفر والترحال . واحمر في عيوني سحر الليالي والانتحال .

فهل اجد لوك شيئا من هذا الحال .

قلوس الشفاء الباردة فارتدت صريع عشه الشوش . لم تكن نعيش الشتاء . ولكن في اعماقي اخذ يرتعش الشتاء . يرتعش البدر في ذراتي . واعانق كل انسياني الجريحة . على اشعر بالندف .

وترنمت الشوق وانا لا ازال انتظر عودتك . ونحن لم تات زحف الخوف على صدرى كجيش النمل وهي تتسابق في التهام حبات السكر الذاتية في قعر كوب من الماء .

يا ليتنا من البعيد من بطن الصدفة العمياء . من لون الشفق . من دواخل السحب الغائمة . ياتانها من حيث لا ندري . اليك اسطر اعترافاتي .

سيدى .. اكتب اليك اعتراف هل تسامحتني في اعمالي وعدم نخي عنك طوال سنوات عمري الفائتة . هل تغفر لي تقصيري معك . ؟ وان كنت كذلك . فليس بمذنبية . وعذري لوك بعد ان نعتيت - اني لا اخالك تقبليني بكل

سيدى .. اكتب اليك اعتراف هل تسامحتني في اعمالي وعدم نخي عنك طوال سنوات عمري الفائتة . هل تغفر لي تقصيري معك . ؟ وان كنت كذلك . فليس بمذنبية . وعذري لوك بعد ان نعتيت - اني لا اخالك تقبليني بكل

سيدى .. اكتب اليك اعتراف هل تسامحتني في اعمالي وعدم نخي عنك طوال سنوات عمري الفائتة . هل تغفر لي تقصيري معك . ؟ وان كنت كذلك . فليس بمذنبية . وعذري لوك بعد ان نعتيت - اني لا اخالك تقبليني بكل

وجهة نظر :

لو لم اكن من بشي البشر لمتعت ان اكون ورقة شجر .

من أعلامنا

الإصمعي

هو عبد الملك بن قريش بن خريش أصمعي الحنظلي، ويكنى بأبي سعيد، ويعتبر الأصمعي شيخ روضة العرب، وإماماً في اللغة والشعر، ولد بالبصرة سنة ٢٢٠ هـ وتوفي بها فدخل عن أمته العربية والحديث، وكان كثير الشعر في البوادي فخالط الأعراب وأخذ عن مصنفيه، كان يحفظ من إرمات حتى قال مرة: أرى أحفظ اثنين عشر لغة أحرورة. قال عنه الأخفش: ما رأيت أحداً أعلمه بالشعر من الأصمعي.

وللأصمعي مؤلفات كثيرة منها: (الأيل، والأخلاق، الإنسان، والخيل، والحيات، والنبات، والسمك، والطيور، وليم الطيور، كتاب سناه (الأصمعيات) جمع فيه بعض القصائد التي تقرأ الأصمعي بروتينا، وأعاد أحمد شاكر وعبد السلام هارون طباعة محققاً مسروحا وسميها: (اختيار الأصمعي).

وقد عثر الأصمعي حتى أورد من المصنفين، ومات بالبصرة سنة ٢٦٦ هـ.

وتكلمت زينب كثيراً ..

واستمعوا إليها بكل صبر ورجابة صدر، ومن مضمون من المهادنين اسمها وهي تدعى بغير بعض الألقاب القليلة قالت:

أيتها القائد هذا ما

عندي ..

عسكرياً ..

ولا بأس أن يسير معكم

ببدون سلاح، حتى يغيب

سلاحه في إحدى المعارك،

أعطوه سكيناً، أعطوه قطعة

حديد، يحصل بها على

سلاحه، فقط لا تتكلموا بحدث

هناك في الجانب الآخر،

فذلكم ..

وقد بقيه ..

بعد لحظة صمت رصاصية،

طالت نوعاً ما، بعد أن كانت

تحرص كحمايتها رصاصاً سريعاً

متتالياً، وكانت تخاف أن تفلت

منها فرصة العمر، في أن تقول

كل ما تريد، وتترفع بالخطر

الذي يتهددها ويتهددهم

وكانهم لا يعلمون ..

وكانت ابتسامة القائد، وهو

يبدو يده ليقتصر الوريقات

التقنية تم برجعها إليها،

ابتسامة أشبه بشلال من

الدروع اللامرئية .. وخفي

بعض الحاضرين وجهه

بكنهه ..

وابتسمت زينب أخيراً ..

وهي تتابع حركات القائد

وقسمات وجهه الراضية،

ونظرت الحنون، وهي تلتقي

بنظرة ابنها الشاب القلقة،

وابتسمت الشاب بدوره وكأنه لم

يكن يدري من الحياة شيئاً، ثم

علم كل شيء عنها في لحظة من

زمن ..

رجعت من رحلتها القصيرة

عبر ماضيها البعيد ..

رجعت على صوت حبيب

عذب .. يشال ..

جدي لا تشاركنا قوة

العصر ..

كان ذلك صوت حبيبها

بقامته المبدية، وإبائه

المسكوي، وقد بدت أضرار

البذلة ذهبية لماعة وهو يقف

مبتسماً مشالاً ..

وفركت عينها وهي تجيب ..

— هذا أنت يا أحمد، ولكن

لماذا خرجت اليوم من السكة ..

انه ليس يوم عطلة ..

ولكن الشاب أجاب راضياً

بحدان ظاهر ..

— ألا تدري يا جدي .. يبدو

أنك أصبحت عجوزاً حقاً ..

انه يوم عطلةنا جميعاً .. ان

اليوم ذكرى الحرية يا جدي ..

عشرون سنة كاملة قد مرت على

الاستقلال ..

واجابته زينب بابتسامة

كبيرة مشرقة .. وهي تدعى

له ليساعدها على النهوض ..

وقد استرجعت نفسها في

كلمة أو سؤال انصبت في

صدر الصبي المنحول، وقد

انبعثت المفاجأة، صبي يحمل

سبعة عشر ربيعاً، انه لا يفكر

الا في كسرة مضمونة ..

وقشايته جديدة، وأشيائه

أخرى ..

ولو انها بعيدة ..

وبعيدة جداً على ما يبدو ..

كانت زينب تعرف طريقها

جيداً ..

انه الطريق الذي لا يخطئه

قلبي رغم طوله ومستقته، ففي

هذه الاذغال كانت تلتقي

بزوجها المجاهد، ورفاقه، مرة

بعد مرة قبل التحاق برتبة

أخرى ..

هكذا قالوا ..

وفي هذه الاذغال كانت

تتعرف كل مرة على الأسباب

التي جعلت زوجها وأولادها

الأخريات، يرحلون عن

أحضان الزوجة والولد ..

ويغفلون نوعاً آخر من العنف،

وكانهم مسحورين .. بعوالم لا

مرئية ..

فهل يعقل في اليوم، ان

تترك ابنها، بكراً، تأخذه

منها الملاسل الزينية اللون،

وتحملة بندقية، وتأسره ان

يضر بها صدور أولاد الذين

يوجد من بينهم، أبوه، وعمه،

وخاله ..

— ويصبح ابنها بين لحظة

وأخرى، كافراً يقتل أخوانه

المسلمين ..

— ويصبح ابنها بين لحظة

وأخرى، خائناً لوطنه ودينه ..

موالياً للحاكمين الغازين ..

وهم يدسون كل القيم في

أرضه وأرض أجداده ..

وكيف يعقل ان يصبح بعد

كل ذلك ابنها حبيباً ..

انه بعد ذلك، سوف ان

تتعرف به ايداً، وسوف تتكرر

معرفته .. وهي لا تريد ان

يحصل ذلك لانه ابنها قطعة

عزيزة منها .. ومن حياتها ..

وأشد وقع خطوتها ودقات

قلبي على الأرض والظلام ..

وكانها في كل خطوة تجهز على

ذلك التنين الكبير من الجيرة

والعذاب وتحاول القضاء عليه

قبل ان يقضى عليها ويقضى على

هذه الروابط التي تربط اسرتها

الصغيرة رغم تفرقها ..

وعلى هذا التوازن

والاستقرار والرضا الروحي

والنفس الذي تعيش عليه ..

توقف ..

من انت ..

كانت زينب تنظر مثل هذه

المفاجأة، فقد سبق وسعنتها

واجابته عنها، بكلمات السر

التي كانت تغير كل مرة ..

ولكن صوتها وهي ترد، كان

غير غريب على ذلك العملاق

والواقف في حوض احدى



تقصد - تحركت كف زينب على خدها، لتلاصق فجأة

أذنيها ..

وصاحت الأقراط ..

ما الذي حصل ؟ هل خرج

اليها جنى القسم لييلبي

الطلاب ؟ هل هي تحلم ..

انها حتما لا تعلم وما هي

تذكرها عقل، ان ما تحمله

انها انما هو اقراط ذهبية،

كانت زينب وكأنها تكشف علما

جديداً .. ونسيت فجأة ان هذه

الأقراط انما هي هدية عرسها

البعيد ..

ونعم زينب بكل ذلك ..

وهي التي تعيش على

معجزات تركيا ذلك الغائب

الحاضر .. تشد الحزام أكثر

كلما وضع طعام ..

وكانها شائعة .. وتتأخر

عن المائدة حتى تشبع

عائقتها .. وتفتتت هي على ما

تبقي ..

وما أقل ما يتبقى ..

مع مرور الأيام .. وجفاف

المورد ..

وفي عالم التفكير العميق،

وسط ذلك الصمت الثقيل

الأعرق، في وقت قبيلة يفتالها

طنين الذباب الخفيف العنيد ..

ووعيد السحب والرياح .. دون ان

في ذلك العالم - دون ان

في ذلك العالم - دون ان

في ذلك العالم - دون ان

في ذلك العالم - دون ان

في ذلك العالم - دون ان

في ذلك العالم - دون ان

في ذلك العالم - دون ان

في ذلك العالم - دون ان

في ذلك العالم - دون ان

في ذلك العالم - دون ان

في ذلك العالم - دون ان

في ذلك العالم - دون ان

في ذلك العالم - دون ان

في ذلك العالم - دون ان

في ذلك العالم - دون ان

في ذلك العالم - دون ان

في ذلك العالم - دون ان

في ذلك العالم - دون ان

في ذلك العالم - دون ان

في ذلك العالم - دون ان

تبدو منه سوى حركة العينين وهما تجويمان الكوخ تسيروا

شبرا، في نظرة ضائعة عامة،

دون تركيز على شيء، حتى

صغيرها النائم الى جوارها،

كان تحاكيها عليه اليوم اليادون

حرارة، رغم النار التي تحرق

حنياها ..

رباه .. انها لا تريد ان

يحصل ما تفكر فيه، انه

الضياح الأبدى ان تقدر رجالها

وكيف ؟ ان يقتل احدهم

الأخر ..

وأهل القرية .. هؤلاء

الجهلة الضائعون .. الذين لا

يدركون ما ينتظرهم، ومع ذلك

فهم ادري بمصالحهم، ان

بعضهم لا يريد ايدا ان يفكر ..

وكل شيء عندهم مقدر

ومكتوب ..

كل شيء بالله، كل شيء مقدر

ومكتوب، ولكن هل يمكن

التخلص من التفكير في هذا

المكتوب ..

وهامو زوجها يختار

الهرب، ويتركها لينهز

المصائب .. وحومها لا يريد

ابدا ان يفكر او يتكلم في شيء ..

فما بالك بالتفكير في مثل هذا

الامر او غيره من الامور .. انه

الامر او غيره من الامور .. انه

الامر او غيره من الامور .. انه

الامر او غيره من الامور .. انه

الامر او غيره من الامور .. انه

الامر او غيره من الامور .. انه

الامر او غيره من الامور .. انه

الامر او غيره من الامور .. انه

الامر او غيره من الامور .. انه

الامر او غيره من الامور .. انه

الامر او غيره من الامور .. انه

الامر او غيره من الامور .. انه

الامر او غيره من الامور .. انه

الامر او غيره من الامور .. انه

الامر او غيره من الامور .. انه

الامر او غيره من الامور .. انه

الامر او غيره من الامور .. انه

الامر او غيره من الامور .. انه

الامر او غيره من الامور .. انه

الامر او غيره من الامور .. انه

الامر او غيره من الامور .. انه

الامر او غيره من الامور .. انه

تري ولدها الشاب امامها،

رجلاً .. ان الذي سجدت انما

هو القيامة وهو الكارثة، وهو

الزلزال ..

فسرى يا زينب ما الذي

سيحصل ؟ الذي سيحصل ..

هو ان .. هو ان ابني سيصبح

ليس ابني ..

لان ابني بعد ان تجنده

الادارة الحاكمة سيقتل حتماً،

وفي يوم من الأيام .. اياه ..

تحم اياه الذي ولده، او

سيقتل عنه او خاله، او ان

هؤلاء جميعاً سيقتلون ابني ..

ابنهم ..

كيف ذلك يا زينب وما

العمل ؟

وهذا الشيخ حموك غائب

عن وجهه منذ ان غاب زوجك،

ابنه العزيز، وما هو يأكل

كسرتة بشبهة غريبة، وعيناه

تجتران الأشياء .. كأي حمل

صغير ..

وهذا ولدك، ولدك، وكانت

تكتفيه اليوم، يقف بقامته

المديدة، دون ان يدرك شيئاً

من انشغالاتك، او ما ينتظره،

